تأثير الوسائل التعليمية بأسلوبين مختلفين في تحسين ومهارة المناولة من القفز ومستوى الرأس للناشئين بكرة اليد

أ.م.د ئاراز محمد نوري
سكول التربية الرياضية
جامعة السليمانية

م.م. بژار أحمد عبدالله
معهد الرياضي في السليمانية

الملخص

تتجسد **مشكلة البحث** في افتقار استخدام الوسائل التعليمية وحضورها في الوحدات التدريبية وقد تساعد على تسريع اتقان المهارات الاساسية وتحسينها والتي قد تؤدي ايضاً الى تحسين التصور الحركي لدى المتدرب.

ومن جهة أخرى من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت الوسائل والتقنيات التعليمية لاحضنا أنّ الباحثين لم يرعوا تسلسلاً معيناً في استخدامهم داخل الوحدات التدريبية أي وفق أسلوب معين أوأكثر .

وكانت **الأهداف** هي إعداد أسلوبين مختلفين للوسائل التعليمية لمجموعتين تجريبيتين لناشئى نادي السليمانية بكرة اليد ، والتعرف على تأثير أسلوبين المختلفين في المجموعتين التجريبيتين في تحسين ومهارة المناولتين (من القفز ومستوى الرأس) لناشئي نادي السليمانية بكرة اليد ، والتعرف على الفروقات بين الاسلوبين المختلفين في المجموعتين التجريبيتين في تحسين مهارة المناولة لناشئي نادي السليمانية بكرة اليد .

أما مايخصّ **منهجية البحث واجراءاته الميدانية** فقد اعتمد الباحث المنهج التجريبيى بتصميم مجموعتين تجريبيتين لملاءمتها مع مشكلة البحث , وتكونت عينة البحث من (٢٠) لاعباً من لاعبي ناشئي نادي السليمانية لكرة اليد للموسم الرياضي (٢٠١٢-٢٠١٣) , وتم تقسيم العينة عن طريق القرعة الى مجموعتين متساويتين في العدد , وبواقع (١٠) لاعبين لكل مجموعة تجريبية , و (٥) لاعبين للتجارب الاستطلاعية , وتم التكافؤ بين مجموعتي البحث في (العمر الزمني والتدريبي ، الاختبارات المهارية) .

تم اعداد تمارين تطبيقية وفق أسلوبين مختلفين ، ثم تم تطبيق الاسلوبين المتكونين من (١٦) وحدة تدريبية لكل أسلوب ولمدة شهرين وبواقع وحدتين تدريبيتين في الأسبوع ، تم تطبيق التمارين في القسم الرئيسي من الوحدة التدريبية من ١٧/ ٨/٢٠١٣ ولغاية ١٧/ ١٠/ ٢٠١٣ , علماً بأن زمن الوحدة التدريبية هو (٩٠) دقيقة .

واعتمد الباحث على **الوسائل الاحصائية** (الوسط الحسابي , الانحراف المعيارى , النسبة المئوية , معامل الارتباط البسيط (بيرسون) , اختبار (T.test) للعينات المترابطة , واختبار (T.test) للعينات غير المترابطة).

أما مايخص الاستنتاجات والتوصيات فقد كانت **النتائج** فاعلية استخدام الوسائل التعليمية بأسلوبين مختلفين في تحسين المهارة المبحوثتين (المناولة من مستوى الرأس ومن القفز) لدى المجموعتين التجريبيتين، تفوق أفراد المجموعة التجريبية الاولى على أفراد المجموعة التجريبية الثانية في المهارات المبحوثة.

وقد وضع الباحث **مجموعة من التوصيات** الاستفادة من استخدام الوسائل التعليمية في تحسين ومهارة المناولة لدى فرق الناشئين بكرة اليد ، التركيز على استخدام الاسلوب الأول في تحسين متغيرات البحث ، اعتماد الوسائل التعليمية في البرامج التدريبية على المهارات الأساسية وجعلها أساساً في تدريب فئة الناشئين ، التأكيد على القائمين بالعملية التدريبية لفئة الناشئين (مرحلة تحسين المهارات الاساسية) بالندوات والدورات التدريبية ضرورة استخدام الوسائل التعليمية كوسيلة لتحسين التصورالحركي والمهاري ، إجراء بحوث مكملة لبقية المهارات الأساسية الاخرى وعلى الجنس الآخر بكرة اليد.

Summary

The research reflected the problem of the lack of using teaching Aids and its presence in training units, and it also help in speeding up mastering of the basic skill and improved which led to the improvement of Visualization locomotor of intern, In other side the researcher noticed that the other research which include educational techniques they didn't care about the certain Sequence of their use inside training units or according to a certain way or more.

The aims was Preparing two different methods of Teaching Aids for juniors in handball game, Recognizing the influence of the two different methods in the improvement of the skills of handling (from jumping and form head's level) for juniors in handball game, Recognizing the different between the two methods for the two groups in the improvement of the skills of handling for sulaimani handball juniors club.

About research methodology and field procedures the researcher adopted the experimental method by designing two groups that appropriate to the research problem, formed the sample of (20) player of sulaimani handball juniors club, and divided the sample of two equal groups in number, by (10) player to each group, and (5) player to exploratory experiment, there was homogeneity between the two groups in the research in (age, age of playing, mental Visualize and the skills of handball.

Preparation two practical exercises according of two different methods, then the two methods had been practiced that included of (16) training unit for each method for (2) months, (2) training unit to one week, Exercises had been practiced in the main department in unity training in (17/8/2013) till (17/10/2013), the time of each training units is about (90) minutes, Also the researcher adopted statistical method (The arithmetic mean, standard deviation, percentage, Simple correlation coefficient, T.test samples correlated, T.test samples of the non-correlated) .

About the conclusion and recommendations it was the results effectiveness of using the teaching aids by two different methods in skill improvement (handling from the level of head and the jumping) for two Experimental groups, the first experimental group beat the member of the second experimental group in Skills researched.

Researcher has developed a set of recommendations including taking benefit of using teaching aids in improving of handling skills for junior handball team, Focusing on using the first method in improving research variables, teaching aids dependence on training - improvement program for basic skills and make it basically for juniors training, making sure of using education means as away to the improvement of skill by these who based the training process, hold other complementary research for the other basic skill in handball to know the influence of the using teaching aids .

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث واهميته:

تأثر مجال التعلم الحركي والتدريب الرياضي في السنوات الاخيرة بالثورة العلمية والتكنولوجية الى حد كبير،حيث اتخذت العمليتين شكلاً وهيكلاً وتنظيماً يتفق مع التطور الجديد في الاساليب والوسائل المستخدمة ، ويشير (محمد عبدالغنى عثمان ،١٩٨٧) إلى"انه يمكن استخدام كل من الوسائل على حدة او استخدامها مركبة ومختلطة مع وسيلة اخرى". [١]

ان التحديات السابقة التى يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرأ على جميع مجالات الحياة والانفجار المعرفي والسكاني والتكنولوجي يجعل من الضرورى على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تأخذ بالوسائل التعليمية الحديثة , لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات , ولقد اضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيراً من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين ,

حيث "يتم إعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاية تؤهلة لمواجهة تحديات العصر وتجعله قادراً على استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فاعل" . [٢]

ويمكن للقائمين على العملية التعليميةى والتدريبية أن يستخدموا تلك الوسائل بصيغ وبالاسلوب مختلفة. إنّ استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريب الرياضي يؤدي إلى بناء التصور الحركي وتحسينه عند الفرد المتدرب ، فمن خلال عمليات العرض ، ثم استخدام عائد المعلومات , يمكن التأثير الايجابى في بناء التصور الحركي وتحسينه.[٣]

وتعد لعبة كرة اليد من الألعاب التي تمتاز بكثرة متطلباتها وواجباتها الحركية والمهارية التى ينبغي على اللاعبين تعلمها واتقانها والإلمام بالجوانب الفنية والعلمية الخاصة بها،

إنّ مهارة المناولة بأنواعها المختلفة تُعدّ من المهارات الأساسية والضرورية في لعبة كرة اليد لفئة الناشئين يستوجب على المدربين الاهتمام والعمل على تحسين أداء المهارة لما لها من أهمية كبيرة في الاداء المهاري من خلال استخدام وسائل وتقنيات تعليمية حديثة.

إنّ اللاعبين الناشئين هم القاعدة الأساسية لجميع الالعاب الجماعية لذا على المدرب أن يأخذ بنظر الاعتبار أهمية تلك الفئة والعمل على اتقان أدائهم المهاري وتحسينه.

---

١ –محمد عبدالغنى عثمان" التعلم الحركى والتدريب الرياضى " ط١ : (الكويت , دار القلم للنشر والتوزيع , ١٩٨٧) " ص ١٥٥

٢ – محمد محمود الحيلة " تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية " ط١ : (عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع ,٢٠٠٠)" ص١٧

٣ – فراس السليتى " استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق" ط١ : (عمان– الاردن , عالم الكتب الحديث , ٢٠٠٨), ص١٨

من هنا تكمن أهمية البحث في استخدام الوسائل التعليمية بأسلوبين مختلفين في تحسين مهارة المناولة بلعبة كرة اليد ومعرفة أفضلية الاسلوب المستخدم في تحسينهما لدى المرحلة التدريبية الاساسية للعبة التى تعد مرحلة مهمة ألا وهي مرحلة الناشئين .

١-٢ مشكلة البحث :

إنّ عملية تعلّم المهارات الأساسية وتحسينها واتقانها للالعاب الرياضية بصورة عامة ولعبة كرة اليد بصورة خاصة تعتمد على العديد من الأساليب والوسائل التدريبية منها الوسائل أو التقنيات التعليمية ." لقد ادى التطور الحادث في علم التقنيات وتكنولوجيا الوسائل التعليمية إلى ارتباط عملية التعلم الحركي باستخدام الوسائل التعليمية ".[١]

ومن خلال المتابعة الميدانية من قبل الباحث كونه لاعباً سابقاً ومدرباً للفرق الناشئين في أندية مركز محافظة السليمانية وحضوره في الوحدات التدريبية والتطويرية لاحظ بأن تلك الوحدات تفتقر إلى استخدام الوسائل التعليمية التي قد تساعد على تحسين المهارات الاساسية واتقانها وبالتالي تؤدي أيضاً الى تحسين التصور الحركي لدى اللاعب . ومن جهة أخرى من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت الوسائل والتقنيات التدريبية لاحظ الباحث أن الباحثين لم يراعوا تسلسلاً معيناً في استخدامهم داخل الوحدات التدريبية أي وفق أسلوب معين او أكثر . لذا حاول الباحث في الخوض بهذه التجربة باستخدام أسلوبين مختلفين للوسائل التعليمية خلال التدريب لتحسين مهارة المناولة للاعبي الناشئين وقد يكون لهما دور مهم في تقدم مستوى اللاعبين ويساعدهم في بناء تصور حركي في مسيرتهم الرياضية ويساعدهم في تقديم مستوى أفضل في المنافسات ووصولهم إلى المستوى الاعلى في المستقبل .

١-٣ أهداف البحث :

- إعداد أسلوبين مختلفين للوسائل التعليمية لمجموعتين تجريبيتين لناشئي نادي السليمانية بكرة اليد .
- التعرف على تأثير الاسلوبين المختلفين للمجموعتين التجريبيتين في تحسين ومهارة المناولة لناشئي نادي السليمانية بكرة اليد.
- التعرف على الفروقات بين الاسلوبين المختلفين للمجموعتين التجريبيتين في تحسين مهارة المناولة لناشئي نادي السليمانية بكرة اليد

١ – فراس السليتى " المصدر سبق ذكره " ص ١٥ .

١-٤ فرضيتا البحث :

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبيتين في تحسين مهارة المناولة لناشئي نادي السليمانية بكرة اليد .

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين في تحسين مهارة المناولة لناشئي نادي السليمانية بكرة اليد .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: عدد من لاعبي ناشئي مركز محافظة السليمانية بكرة اليد .

١-٥-٢ المجال الزماني: ٢٠١٣/٧/٢١ لغاية ٢٠١٣/١٢/٢٣ .

١-٥-٣ المجال المكاني: الساحة المفتوحة لنادي سيروان الجديد الرياضي .

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (مجموعتين تجريبيتين) ذات الاختبارين القبلي والبعدي ذلك لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث ، "أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة " . ([1])

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد فرق الناشئين لأندية مركز محافظة السليمانية بكرة اليد وهم أندية (السليمانية ، سيروان نوى) مجتمعاً للبحث والبالغ عددهم (٣٦) لاعباً (٢٢ لاعباً لنادي السليمانية ،١٤ لاعباً لنادي سيروان الجديد) على التوالي ، ومن ثم تم اختيار ناشئي نادي السليمانية الرياضي بالطريقة العمدية البالغ عددهم (٢٢) لاعباً ذلك بعد استبعاد حارسي مرمى الفريق ، أي العدد الحقيقي للعينة (٢٠) لاعباً حيث بلغ نسبتهم ٦١ ٪ من مجتمع البحث، تم اختيار العينة ذلك بعد أن أظهرت ادارة النادي والفريق استعدادهم الكامل لتسهيل مهمة الباحث من الجوانب، ووضع اللاعبين تحت تصرف الباحث وكذلك قرب موقع النادي مع سكن اللاعبين ، وكذلك الفارق في عدد اللاعبين بشكل عام مقارنة بين الناديين ، ومن أجل تشكيل مجموعتي البحث ، قام الباحث بتقسيم العينة الى مجموعتين عن طريق القرعة ، بواقع (١٠) لاعباً لكل مجموعة.

المجموعة التجريبية الاولى : استخدمت وسيلة واحدة بين تمرين تطبيقي وآخر مع مراعاة تسلسل الاستخدام.

المجموعة التجريبية الثانية : استخدمت الوسيلتين اثنتين معاً قبل تطبيق التمرينين مع مراعاة تسلسل الاستخدام .

---

١ - وجيه محجوب " طرائق البحث العلمي ومناهجه : (بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٨٣)، ص٣٣٠ .

٣-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث :

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات :

استعان الباحث بالوسائل الآتية لجمع المعلومات :

- **المصادر والمراجع العربية والأجنبية .**
- **الدراسات والبحوث المشابهة والسابقة .**
- **شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).**
- **رأي الخبراء والمختصين .**
- **الاختبارات والقياسات .**
- **استمارة تسجيل البيانات .**

٣-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستعملة فى البحث :

- **ساحة كرة اليد القانونية .**
- **أهداف كرة اليد عدد (٢) .**
- **كرات اليد القانونية للناشئين نوع Kempa عدد (١٠).**
- **مربعات حديدية للتصويب ٤٠ × ٤٠ سم عدد (٤) .**
- **الصافرة نوع Fox عدد ٢ .**
- **ساعة توقيت نوع Casio عدد ٢.**
- **شريط قياس .**
- **شريط لاصق .**
- **حائط .**
- **الحاسوب الالكتروني نوع ph .**
- **جهاز عرض Data show .**
- **الوسائل التعليمية المستعملة في البحث (شرائح الصور(صور ثابتة) , الصور المتسلسلة , النموذج بالفيديو ، النموذج الحي) .**

٣-٤ التصميم التجريبي :

يعرف التصميم بأنه " الخطة التي يتم على ضوءها بناء تخصيص الافراد للظروف التجريبية أو المعالجات التجريبية للأفراد في عينة الدراسة ، فالتصميم إذن يتضمن كلاً من بناء مشكلة البحث وخطة الدراسة ، والتي

تتضمن الاسلوب أو الطريقة التي سوف تتبع لدراسة المشكلة " .[1]

لذلك تم الاعتماد على تصميم المجموعتين المتكافئتين ، ذات الاختبار القبلي والبعدي .

ويمكن توضيح التصميم التجريبي المستعمل في البحث الحالي في الشكل الآتي :

المجموعة	الاختبار القبلي	الوسائل التعليمية وفق الاسلوب	الاختبار البعدي
التجريبية الاولى	اختبار مهارة المناولة من القفز ومن مستوى الرأس	استخدام وسيلة واحدة بين تمرين تطبيقي واخر مع مراعاة تسلسل الاستخدام	اختبار مهارة المناولة من القفز ومن مستوى الرأس
التجريبية الثانية		استخدام وسيلتين اثنتين معاً قبل تطبيق التمرينين مع مراعاة تسلسل الاستخدام	

الشكل (٣)

(يوضح التصميم التجريبي في البحث)

٣-٥ تحديد المهارات المبحوثة :

في ضوء خبرة السيد المشرف والباحث كونه لاعباً ومدرباً لعدة سنوات ، وبما إن مهارة المناولة بنوعيه من الثبات (من مستوى الرأس) ومن القفز أكثر استخداماً مع فئة وعمر عينة البحث ، لذلك تم اختيارهم ،

٣-٦ الاختبارات المستعملة في البحث:

٣-٦-١ الاختبارات المهارية :

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات التي تناولت موضوع الاختبارات وقياس المهارات المبحوثة حصل الباحث على الاختبارات المقننة المستخدمة وفي البيئة نفسها التي استخدمت من قبل (ئاراز محمد نورى ٢٠٠٨) .[2]

تم استخدام (٢) اختبارات لقياس مهارة المناولة وبواقع اختبار لكل مهارة في الدراسة الحالية .

وفيما يلي شرح تفصيلى للاختبارت المهارية التي استخدمت في البحث الحالي:

---

١ – ظافر هاشم الكاظمي " التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية : (كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد ، ٢٠١٢) ، ص ١٣٧ .

٢ – ئاراز محمد نورى عن : سامر يوسف متعب "تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهاراتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي :(اطروحة دكتوراه , جامعة بغداد ، ٢٠٠٤) ، ص١٣٦-١٣٨ .

- اختبارات التمرير :

الاختبار الاول: التمرير من مستوى الرأس على حائط لمدة (٣٠) ث و من مسافة (٣) م .

الغرض من الاختبار: قياس مهارة التمرير .

الأدوات : حائط مستوي ،كرة يد الناشئين ، شريط قياس ، شريط لاصق ، ساعة توقيت .

مواصفات الأداء : يقف اللاعب أمام خط مرسوم على الأرض يبعد مسافة (٣) م عن الحائط ومع كلمة(إبدأ) يقوم اللاعب بمتمرير الكرة من مستوى الرأس على الحائط ولأكثر من مرّة خلال (٣٠) ث .

التقويم: يحتسب عدد المرات لتمرير الكرة و استلامها .

الاختبار الثاني: التمرير من القفز على حائط لمدة (٣٠) ث و من مسافة (٣)م .

الغرض من الاختبار: قياس مهارة التمرير .

الأدوات: حائط مستوى ، كرة يد الناشئين،شريط قياس ، ساعة توقيت، شريط لاصق.

مواصفات الأداء: يقف اللاعب أمام خط مرسوم على الأرض يبعد مسافة (٣)م عن الحائط ومع كلمة(إبدأ) يقوم اللاعب بتمرير الكرة من القفز على الحائط ولأكثر من مرّة خلال (٣٠) ث .

التقويم : يحتسب عدد المرات لتمرير الكرة و استلامها.

٣-٧ التجارب الاستطلاعية :

٣-٧-١ التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية وللتمرينات المستعملة :

قام الباحث باجراء التجربة الاستطلاعية بتأريخ(٨/٤ /٢٠١٣)وبحضور فريق العمل المساعد على عينة مؤلفة من (٥) لاعبين من (نادي سيروان الرياضي) وهم من مجتمع البحث ،في الساحة المفتوحة لنادي سيروان الجديد وتم اختيارهم بطريقة عشوائية للتعرف على:

- المعوقات والسلبيات التي قد تواجه الباحث .
- صلاحية الأدوات التي تستخدم أثناء تطبيق الاختبارات والتمرينات.
- وهي تكون بمثابة تدريب لفريق العمل المساعد .
- الوصول الى البدائل اللازمة قبل تطبيق الاختبارات وتمرينات.
- التعرف على الوقت التي يستغرقها الاختبارات وفق عدد أفراد العينة الاستطلاعية .

٣-٨ التكافؤ بين المجموعتين :

بهدف إمكانية إرجاع الفروقات التي قد تحصل بين المجموعتين التجريبيتين الى المتغير المستقل (أسلوب الوسائل التعليمية) ، قام الباحث باجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات وذلك بالاعتماد على نتائج

الاختبارات القبلية لأفراد عينة البحث ، كما يبين ذلك في الجدول (٢) .

الجدول (٢) (يبين تكافؤ المجموعتين للمتغيرات – وفق الاختبار القبلي)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الاولى		المجموعة الثانية		قيمة (T) المحسوبة	الدلالة*
			س–	±ع	س–	±ع		
١	العمر الزمني	سنة	١٤,٧٠	٠,٤٨	١٤,٧٠	٠,٤٨	٠,٠٠	١
٢	العمر التدريبي	سنة	٥,٥٠	٠,٥٢	٥,٤٠	٠,٥١	٠,٤٣	٠,٦٧
٣	المناولة من مستوى الرأس	عدد	٢١,٣٠	١,٩٥	١٨,٨٠	١,٧٥	٣,٠٢	٠,٠٠
٤	المناولة من القفز	عدد	١٦,٦٠	٢,٠١	١٧,٧٠	١,٠٦	١,٥٣	٠,١٥

*معنوي عندما يكون أقل او يساوي ٠,٠٥ .

يتبين من الجدول (٢) أنّ الفروق غير معنوية بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني والتدريبي والمهارات المبحوثة) الأمر الذي يشير الى التكافؤ بين مجموعتي البحث .

٣-٩ تحديد استخدام الوسائل التعليمية بأسلوبين مختلفين :

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات والبحوث السابقة في استخدام الوسائل التعليمية وأنواع استخدامها من جهة، ومن خلال الاطلاع على أنواع الوسائل التعليمية وامكانية الاستفادة منها في بناء التصور الحركي ومراحلها تم تحديد الوسائل التعليمية التي استخدمت في البحث الحالي (الصور الثابتة ، الصور المتسلسلة ،النموذج المسجل فيديو، ومن ثم النموذج الحي) .

وبغية اعداد أسلوبين مختلفين قام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان للوسائل الأربع وامكانية تشكيل أسلوبين مختلفين قام الباحث بعرض الاستمارة *على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي وكرة اليد وبعد جمع الاستمارات اتفق جميع الخبراء والمختصين على أسلوبين مختلفين لامكانية استخدام الوسائل الأربع كالآتي :

الاسلوب الاول : استخدام وسيلة تعليمية واحدة بين تمرين تطبيقي واخر مع مراعاة تسلسل الاستخدام في تحسين مهارتي التمرير والتصويب (صورة ثابتة ثم تطبيق تمرين ، صور متسلسلة ثم تطبيق تمرين آخر ، نموذج فيديو ثم تطبيق تمرين آخر ، نموذج حي ثم تطبيق تمرين آخر).

الاسلوب الثاني : استخدام الوسيلتين الاثنين معاً قبل تطبيق التمرينين مع مراعاة تسلسل الاستخدام في تحسين مهارتي التمرير والتصويب (صورة ثابتة ومتسلسلة معاً ثم تطبيق تمرينين معاً ، نموذج فيديو ونموذج حي معاً ثم تطبيق تمرينين معاً) .

٣-١٠ اجراءات البحث الميدانية :

٣-١٠-١ اعداد الاسلوبين المختلفين للوسائل التعليمية :

من خلال الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة والمشابهة وخبرة السيد المشرف في مجال لعبة كرة اليد ، تم اعداد أسلوبين مختلفين للوسائل للمهارتين المبحوثتين ، ملائمة مع مستوى أفراد عينة البحث وعمرهم ، حيث إنّ الاسلوب الأول يتضمن التعلم بالوسائل التعليمية بأسلوب وسيلة واحدة بين تمرين تطبيقي وآخر مع مراعاة تسلسل الاستخدام ، والاسلوب الثاني يتضمن التعلم بالوسائل التعليمية بأسلوب وسيلتين الاثنين معاً

قبل تطبيق التمرينين مع مراعاة تسلسل الاستخدام ، ومن ثم تم عرض الاسلوبين المختلفين للوسائل على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال (التعلم الحركي وكرة اليد) ، لبيان رأيهم في مدى صلاحية الاسلوبين وتعديل مايرونه مناسباً ، بعد جمع الاستمارات تم الآخذ بكافة الملاحظات العلمية التي سجلوها ، وكان عدد الوحدات التدريبية (١٦) وحدة تدريبية وبزمن (٩٠) دقيقة للوحدة التدريبية لكل أسلوب وبواقع وحدتين تدريبيتين في الاسبوع كالاتي:

- **المجموعة التجريبية الاولى :**

تكونت هذه المجموعة من (١٠) لاعبين ، وهم من مجموعة استخدام وسيلة تعليمية واحدة بين تمرين تطبيقي وآخر مع مراعاة تسلسل الاستخدام في تحسين مهارة المناولة(صورة ثابتة ثم تطبيق تمرين ، صور متسلسلة ثم تطبيق تمرين آخر ، نموذج فيديو ثم تطبيق تمرين آخر ، نموذج حي ثم تطبيق تمرين آخر) .

- **المجموعة التجريبية الثانية :**

تكونت هذه المجموعة من (١٠) لاعبين أيضاً ، وهم من مجموعة استخدام وسيلتين الاثنتين معاً قبل تطبيق التمرينين مع مراعاة تسلسل الاستخدام في تحسين مهارة المناولة(صورة ثابتة ومتسلسلة معاً ثم تطبيق تمرينين معاً ، نموذج فيديو ونموذج حي معاً ثم تطبيق تمرينين معاً) .

٣-١١ الاختبار القبلي :

قام الباحث بتنفيذ الاختبارات القبلية لمهارتي التمرير والتصويب والتصور العقلي بتأريخ (٢٠١٣/٨/١٥)، في الساحة المفتوحة لنادي سيروان الجديد وتمت تهيئة كافة المستلزمات الخاصة بالاختبارات من أدوات والمقياس وكذلك فريق عمل مساعد وبإشراف مباشر من قبل الباحث .

٣-١٢ تنفيذ التمارين المستعملة :

قام الباحث بتنفيذ الوحدات التدريبية على مجموعتي البحث وبإشراف المشرف من (٢٠١٣/٨/١٧) لغاية

. (٢٠١٣/١٠/١٧)

٣-١٣ الاختبار البعدي :

أجريت الاختبارات البعدية في المهارتين المبحوثتين والتصور العقلي للمجموعتين بعد الانتهاء من تطبيق الاسلوبين للوسائل وتم تطبيق الاختبارات في الساحة نفسها وتحت الظروف نفسها للمجموعتين من قبل فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من قبل الباحث .

٣-١٤ الوسائل الاحصائية :

تمت الاستعانة بالحقيبة التعليمية الاحصائية الالكترونية وفق نظام Spss على الحاسوب ومنها استخرج مايأتي :

- **الوسط الحسابى .**
- **الانحراف المعيارى .**
- **اختبار T للعينات المترابطة .**
- **اختبار T للعينات غير المترابطة .**
- **معامل الارتباط البسيط .**

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج وتحليلها

٤-١-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات المبحوثة للمجموعتين التجريبيتين وتحليلها.

الجدول (٣)

(يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات المبحوثة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين)

المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الاولى				المجموعة التجريبية الثانية			
		القبلي		البعدي		القبلي		البعدي	
		س-	±ع	س-	±ع	س-	±ع	س-	±ع
التمرير من مستوى الرأس	عدد	٢١,٣٠	١,٩٥	٢٤,٤٠	١,٥١	١٨,٨٠	١,٧٥	٢١,٩٠	٢,٣٨
التمرير من القفز	عدد	١٦,٦٠	٢,٠١	٢١,٧٠	١,٢٥	١٧,٧٠	١,٠٦	٢٠,٨٠	١,٩٣

يبين من الجدول (٣) أن الوسط الحسابي لتمرير من مستوى الرأس ومن القفز بلغ (٢١,٣٠ ،١٦,٦٠) وبانحراف معياري (١,٩٥ ، ٢,٠١) على التوالي للمجموعة التجريبية الاولى في الاختبار القبلي ، وبلغ الوسط الحسابي لتصويب من مستوى الرأس ومن القفز(١,٥٠، ١,٨٠) وبانحراف معياري (٠,٧٠ ، ٠,٤٢) على التوالي للمجموعة التجريبية الاولى في الاختبار القبلي.

في حين للاختبارات البعدية بلغ الوسط الحسابي لتمرير من مستوى الرأس ومن القفز (٢٤,٤٠، ٢١,٧٠) وبانحراف معياري (١,٥١، ١,٢٥) على التوالي للمجموعة التجريبية الاولى ، وبلغ الوسط الحسابي لتصويب من مستوى الرأس ومن القفز (٣,٣٠، ٣,٠٠)وبانحراف معياري (٠,٦٧، ٠,٨١) على التوالي للمجموعة التجريبية الاولى.

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية فقد بلغ الوسط الحسابي لتمرير من مستوى الرأس ومن القفز (١٨,٨٠ ، ١٧,٧٠) وبانحراف معيارى (١,٧٥ ، ١,٠٦) على التوالي ، أما بالنسبة لتصويب من مستوى الرأس ومن القفز بلغ الوسط الحسابي (١,٥٠ ، ١,٥٠) وبانحراف معيارى (٠,٥٢ ، ٠,٥٢) على التوالي فى الاختبارات القبلية . في حين للاختبارات البعدية بلغ الوسط الحسابي لتمرير من مستوى الرأس ومن القفز (٢١,٩٠ ، ٢٠,٨٠) وبانحراف معياري (٢,٣٨، ١,٩٣) على التوالي للمجموعة التجريبية الثانية ، وبلغ الوسط الحسابي لتصويب من مستوى الرأس ومن القفز (٢,٥٠، ٢,٢٠)وبانحراف معياري (٠,٨٥، ٠,٤٢) على التوالي للمجموعة التجريبية الثانية.

٤-١-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات للمجموعتين وتحليلها .

٤-١-٢-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات في المجموعة التجريبية الأولى وتحليلها .

الجدول (٥)

(يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمهارات في المجموعة التجريبية الأولى وقيمة T المحسوبة)

ت	المعالم الاحصائية / المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحتسبة	نوع * الدلالة
			س-	± ع	س-	± ع		
١	التمرير من مستوى الرأس	عدد	٢١,٣٠	١,٩٥	٢٤,٤٠	١,٥١	٣,٩٨-	٠,٠٠١
٢	التمرير من القفز	عدد	١٦,٦٠	٢,٠١	٢١,٧٠	١,٢٥	٦,٨١-	٠,٠٠٠

*معنوي عندما يكون أقل او يساوي ٠,٠٥ .

من الجدول (٥) يتبين ما يأتي :

– ظهور فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة التمرير من مستوى الرأس لصالح البعدي .

– ظهور فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة التمرير من القفز لصالح البعدي .

٤–١–٣–٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات فى المجموعة التجريبية الثانية وتحليلها

الجدول (٦)

(يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمهارات في المجموعة التجريبية الثانية وقيمة T المحسوبة)

ت	المعالم الاحصائية / المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحتسبة	نوع * الدلالة
			س–	± ع	س–	± ع		
١	التمرير من مستوى الرأس	عدد	١٨,٨٠	١,٧٥	٢١,٩٠	٢,٣٨	٣,٣٢–	٠,٠٠٤
٢	التمرير من القفز	عدد	١٧,٧٠	١,٠٦	٢٠,٨٠	١,٩٣	٤,٤٥–	٠,٠٠٠

* معنوي عندما يكون أقل أو يساوي ٠,٠٥ .

من الجدول (٦) يتبين ما يأتي :

– ظهور فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة التمرير من مستوى الرأس لصالح البعدي .

– ظهور فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة التمرير من القفز لصالح البعدي .

٤–١–٤–٢ عرض نتائج الفروق للاختباريين البعديين بين المجموعتين التجريبيتين للمهارات المبحوثة وتحليلها .

الجدول (٨) (يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين البعديين للمهارات بين المجموعتين التجريبيتين وقيمة T المحسوبة) .

			المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية			
ت	المعالم الاحصائية / المهارات	وحدة القياس	الاختبار البعدي		الاختبار البعدي		قيمة T المحتسبة	نوع الدلالة *
			س–	± ع	س–	± ع		
١	التمرير من مستوى الرأس	عدد	24,40	1,51	21,90	2,38	2,81	0,012
٢	التمرير من القفز	عدد	21,70	1,25	20,80	1,93	,242	2٠0,

* معنوي عندما يكون أقل أو يساوي ٠,٠٥ .

يتبين من الجدول (٨) ما يأتي :

- ظهور فرق معنوي بين الاختبارين البعديين لمهارة التمرير من مستوى الرأس في المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى .

- ظهور فرق معنوي بين الاختبارين البعديين لمهارة التمرير من القفز في المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى .

٤-٢ مناقشة النتائج :

٤-٢-١ مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المبحوثة للمجموعتين التجريبيتين :

من خلال عرض وتحليل النتائج التي تم الحصول عليها توفرت لدى الباحث حصيلة كافية من البيانات حول نتائج التجربة الميدانية التي نفذها على المجموعتين التجريبيتين حيث دلت على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي وحصول تقدم ملموس لدى أفرادها ، وتم عرض هذه النتائج في جداول وعلى ضوء عرض النتائج وتحليلها قام الباحث بمناقشة تلك النتائج على الشكل الآتي :

- من خلال النتائج التي ظهرت في الجدولين (٥،٦) للمهارات المبحوثة وتحديداً في اختبارين للتمرير ظهر أن هناك فرقاً معنوياً لكلتا المجموعتين وهذا يدل أن كلتا المجموعتين التجريبيتين حصل لديهما تحسن لمهارة التمرير رغم وجود اختلاف في مستوى التحسن ، يعزو الباحث السبب الى سهولة المتطلبات الحركية للمهارة ، حيث تعد مهارة التمرير من المهارات البسيطة في لعبة كرة اليد ، وأن طبيعة الاختبارين لها دور ايضاً في الحصول على تلك النتائج إذ أن طبيعة الاختبارين تعتمد على صفة مطاولة القوة ، واكتسبت أفراد عينة البحث هذه الصفة خلال الوحدات التدريبية والاستمرار على التدريب من جهة ، وان استخدام الوسائل التعليمية داخل الوحدات التدريبية بأسلوبين مختلفين أدت الى نوع من الإثارة والتشويق وزيادة الرغبة عند أفراد العينة لأن عنصر الاثارة والتشويق ضرورية لتحسين المهارة ، حيث يؤكد كل من (عصام الدين متولى وبدوي عبدالعال ، ٢٠٠٦)

" إنّ الوسائل عالم من التشويق وربما في بعض الاحيان الانبهار بما يعرض من أشكال ونماذج تنقل المتعلمين الى عالم آخر يرى فيها مايريد أن يتعلمه من المهارات في صورة جذابة للاعب ولمحاولة تقليدية والسعي للتقرب من الصورة التي يراها "[1]

---

١ - عصام الدين متولي وبدوي عبدالعال "طرق تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق :(القاهرة ،٢٠٠٦) ص ٢١١ .

ويرى الباحث أنّ الفروق المعنوية التي ظهرت بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين ليس فقط للوسائل التعليمية بل يعود الى فاعلية الوحدات التدريبية من حيث ترتيب وتوزيع الفقرات والتمرينات التطبيقية المدروسة في جزئي التعليمي والتطبيقي وتنظيم الأزمنة والتكرارات المطلوبة خلال التطبيق العملي حيث قد ساعد على ظهور النتائج المعنوية في الاختبارات البعدية وهذا ما أكده (محسن على نصيف ٢٠٠٠) بأن " للتمرين المنظم والعلمي المدروس تأثيراً كبيراً في نتائج الاختبارات " [١]

– ومن خلال الجدولين (٥،٦) الخاص بالفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة التصويب ظهر ايضاً فرق معنوي لصالح البعدي ويعزو الباحث السبب في ذلك الى أنّ استخدام الوسائل بأسلوبين مختلفين لهما أثر واضح في إيصال المعلومات إلى أفراد عينة البحث لهذه المجموعتين واكتساب التعلم وتحسين المهارة المذكورة ، من خلال الشرح الدقيق للمهارة وربط ذلك بمشاهدة الأداء عبر شريط فيديو لتعزيز الاستجابة " ان استخدام التعزيز عن طريق عرض النموذج الحي المصور يحسن مستوى الأداء " .[٢]

وأيضاً يرى الباحث أنّه يعود ظهور الفرق المعنوي إلى عرض المهارة عن طريق الصور المتسلسلة يوجد لدى كل فرد من أفراد المجموعتين حيث زادت هذه الوسيلة نوعاً من الاهتمام عن طريق يحاول كل فرد من العينة أن يكرر عرض المهارة أو جزءاً منها ليتعرف على المهارة ومحاولة أداء المهارة خلال الجزء التطبيقي بشكل جيد استناداً الى ماشاهده والذي كان له دور كبير ومهم في استيعاب أجزاء المهارة في إدراك المتعلم .

ويؤكد (رضا البغدادي ١٣٩٧ ه) أنّ (تقسيم الموقف التعليمي إلى خطوات يؤدي الى زيادة فرص النجاح وتقليل فرص الخطأ) . [٢]

٤-٢-٣ مناقشة نتائج الاختبارين البعديين بين المجموعتين التجريبيتين للمهارات المبحوثة :

من خلال الجدول (٨) والخاص باستخراج الفروقات بين المجموعتين التجريبيتين للاختبارين البعديين في المهارات المبحوثة ظهرت بأن هناك فروقاتٍ لصالح المجموعة التجريبية الأولى (استخدام وسيلة تعليمية واحدة ثم تطبيق التمرين الميداني للمهارة)، حيث كان أفراد عينة المجموعة التجريبية الأولي يشاهدون الصور الخاصه بالمهارات في بداية النشاط التطبيقي ذلك بعد الجزء التعليمي الذي تم شرح كافٍ لكيفية أداء وتفاصيل المهارة، من ثم تنفيذ التمرين التطبيقي الواحد وبشكل متكرر ومنتظم ومن ثم استخدام الوسيلة الثانية وهي

---

١ – محسن علي نصيف "منهج تدريب مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة باختبارات كوبر للحكام بكرة القدم (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد ، ٢٠٠٠) ، ص ٢٥ .

٢ – سعد محسن اسماعيل " تأثير اساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والزراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عالياً في كرة اليد : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد ، ١٩٩٦) ، ص ٩٨ .

صور متسلسلة حيث يتعرف الفرد على هذه الوسيلة أجزاء المهارة بحسب مراحلها ومن ثم تنفيذ التمرين الثاني وهكذا بالنسبة للوسيلتين آخريين ضمن هذا الاسلوب .

يرى الباحث أنّ هذا الاسلوب يؤدي الى تفاصيل المهارة مرة وتطبيقها ثانية وهكذا تستمر هذه العملية ثلاث مرات أخرى إذ يؤكد (كمال اسكندر ،٢٠٠٠) " أنّ هذا الاسلوب من العرض يؤدي الى تركيز على تفصيلات الصورة مما يزيد من تفاعل المتعلمين مع الوسيلة التعليمية بصورة جيدة إذا ما قورنت مع الطرق المعتادة والتي تعتمد على الشرح والإلقاء من جانب المعلم ".[١]

إنّ اتباع أفراد هذه المجموعة واستخدام الوسائل التعليمية وفق هذا الاسلوب أدى إلى تكوين مفاهيم إدراكية اكثر وضوحاً لأنّ هذا النوع من العرض والممارسة أسهم في عملية تعزيز وتصحيح الأخطاء التي قد تحدث أثناء أداء الحركة، لأنّ التدريب لم يقتصر على الطريقة النمطية في الإعادة فقط بل أخذ شكل التدريب والممارسة والتكرار المعزز وهذا ماتؤكده نظريات التعلم "على أن التعلم لايمكن أن يحدث مالم يعزز السلوك أثناء عملية التعلم فيجب أن نلاحظ تحسناً تدريجيا في أداء الفرد نتيجة التعزيز " .[٢] إنّ الأسلوب المستخدم مع المجموعة التجريبية الأولى وبالأخص عند الوصول إلى الوسيلة الثالثة (النموذج) يساعد الفردعلى تثبيت الأداء وزيادة التركيز على الحركة إذ يؤكد (محمد عبد الحسين عطية المالكي ،١٩٩٨) على أنّ " الاستهلاك بالتعلم من خلال نموذج الأداء الصحيح يساعد على تثبيت الأداء الصحيح لدى المتعلم و استيعابه ، ويزيد من السيطرة والتحكم بمحيط الأداء وإعطاء فرصة لتركيز الانتباه حول الأماكن الصعبة في الأداء قبل تنفيذها وتكرارها بالوسائل البدنية " .[٣]

٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

٥-١ الاستنتاجات :

في ضوء عرض النتائج وتحليلها توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

- فاعلية استخدام الوسائل التعليمية بأسلوبين مختلفين في تحسين المهارتين المبحوثتين (تمرير من مستوى الرأس ومن القفز) لدى المجموعتين التجريبيتين .
- تفوق أفراد المجموعة التجريبية الأولى على أفراد المجموعة الثانية في المهارات المبحوثة .

---

١ – كمال اسكندر " الوسائط التعليمية : (اسكندرية ،مصر ، ٢٠٠٠) ، ص ٣٧ .

٢ – سيد صبحي ، أنور الشرقاوي " التعلم وتطبيقاته : (دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٧) ، ص ١٣١ .

٣- محمد عبدالحسين عطية المالكي "أثر التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد ، ١٩٩٨) ، ص ٦٦ .

٥-٢ التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :

- الاستفادة من استخدام الوسائل التعليمية في تحسين مهارة المناولة لدى فرق الناشئين بكرة اليد .

- التركيز على استخدام الاسلوب الاول في تحسين متغيرات البحث .

- التأكد على القائمين بالعملية التدريبية لفئة الناشئين (مرحلة تحسين المهارات الأساسية) بالندوات والدورات التدريبية ضرورة استخدام الوسائل التعليمية كوسيلة لتحسين التصور المهاري .

المصادر

- **محمد عبدالغنى عثمان" التعلم الحركى والتدريب الرياضى " ط١ : (الكويت , دار القلم للنشر والتوزيع , ١٩٨٧)**
- **حمد محمود الحيلة " تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية " ط١ : (عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع ,٢٠٠٠)**
- **فراس السليتى " استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق" ط١ : (عمان- الاردن , عالم الكتب الحديث , ٢٠٠٨)**
- **وجيه محجوب " طرائق البحث العلمي ومناهجه : (بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٨٣)**
- **ظافر هاشم الكاظمي " التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية : (كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد ، ٢٠١٢)**
- **ئاراز محمد نورى عن : سامر يوسف متعب "تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهاراتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي :(اطروحة دكتوراه , جامعة بغداد ، ٢٠٠٤).**
- **عصام الدين متولي وبدوي عبدالعال "طرق تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق :(القاهرة ،٢٠٠٦)**
- **حسن علي نصيف "منهج تدريب مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة باختبارات كوبر للحكام بكرة القدم (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد ، ٢٠٠٠)**
- **سعد محسن اسماعيل " تأثير اساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والزراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عالياً في كرة اليد : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد ، ١٩٩٦) ،**
- **كمال اسكندر " الوسائط التعليمية : (اسكندرية ،مصر ، ٢٠٠٠) ،**
- **سيد صبحي ، أنور الشرقاوي " التعلم وتطبيقاته : (دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٧)**
- **محمد عبدالحسين عطية المالكي "أثر التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية /جامعة بغداد ، ١٩٩٨) ، ص ٦٦**